

المجلس (24) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (82)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار اي حديث اربع مئة وخمسين حديثا وكنا في الحقيقة تلك ذاك اليوم بدأنا بذكر نزول عيسى عليه السلام - 00:00:35

وكلت قد آلان وجدت ما كنت كتبته وفيه نريد ان نبين في الحقيقة نحن طلبة العلم يجب علينا الا نتعصب لعهد ولا نحظم حق عهد من الائمة رحمة الله والعلماء - 00:00:57

من اخطأ من العلماء في جانب اعماله الكثيرة وعلومه المفيدة قد تكون اختاما مغمورة. ان الحسنات ان شاء الله. لكن نقول هناك بعض الشخصيات الكبيرة قد يكون الانسان لاجلها تقليدا لهذه الشخصيات - 00:01:18

قد يأخذ بعض الافكار غير الصحيحة فمن ذلك كنت كتبت لما جاء ذكر عيسى عليه السلام حاكما بشرعيتي النبي صلى الله عليه وسلم وكنت كتبت هذا الشيء مستفيدا مما عندي بعض الكتب في هذا الباب - 00:01:46

ان كثير من الناس شك من يعرف بالعلم والدعوة الى الدين فضلنا عن غيرهم ممن لهم هو في انكار السنة نعم انكار السنة الان تعرفون السنة مظلومة من كل زمان وفي هذا الزمان عليها هجمة شرسة - 00:02:03

من من المتسدين المسلمين ايضا وانا لا اشك ان هناك ناس من لما كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم منافقون دخلوا الاسلام لافساد عقائد المسلمين وفي غير زمان الوحي - 00:02:25

توقفوا اكثر من هذا والتاريخ يدل على هذا على كل حال هؤلاء الذين لهم انقاد السنة هو في انكار السنة مع انهم انا اريد ان اذكر بعض العلماء من مصر العزيزة - 00:02:46

الازهر الشريف الذي قد خرج علماء خدموا الدين وخدموا السنة وغيرها لكن فيهم من كان سبحان الله يهدم وكان منهم من كان له افكار وهو يتبنى او يتبنى المذهب السلفي كما قالوا وذكروا ان اول من دعا جمال الدين افغاني كذلك الشيخ محمد عبده - 00:03:02

وتلميذه الشيخ رشيد رضا فكان فيه منهم اقوال في الدجال وفي عامة ليس الدجال فقط في انكار السنة خاصة قالوا خبر الاحد الان مثلا شكوا فيها في عقيدة عيسى عليه السلام - 00:03:29

وقتله الدجال في اخر الزمان. قال بعض العلماء اه يقول على كل حال من هؤلاء الشاكين اه وهو ان لم يكن منكرا لكنه قد اه عرف ذلك بعد النظر في قوله احد العلماء قال اه - 00:03:47

حتى لقد قام في نفس حتى لقد قلت في نفسي ان كثيرا من الطلبة المتخرجين من جامعة الازهر من هؤلاء الشاكين ان لم يكونوا من المنكري لها وقد عرفت ذلك. هذا قاله - 00:04:07

احد الاعلام وقد عرفت ذلك من مناقشة رياضهم شفهيا ومن اطلاع على فتاوى بعضهم في ذلك وتعليقات اخرين منهم على بعض الكتب. ومن اشهر هؤلاء الشيخ محمد عبد فانه يقول رحمة الله فانه يقول في نزول عيسى عليه السلام - [00:04:21](#) تارة بانه او بان الاحاديث التي جاءت في ذكر نزول عيسى عليه السلام اخبار احاد و هذا حسب علمه بالحديث نقول هم ينتسبون - [00:04:43](#) كثير منهم ينتسبون الى الشافعية. من علماء الازهر وغيرهم خاصة من علماء مصر. لكن مع ذلك يخالفون الشافعي في هذه المزمرة

الشافعی رحمة الله من قرأ رسالته الرسالة التي حققها مشاكل رحمة الله اول من حقق فهذا فيه باب التثبيت خبر واحد ذكر الذي كان يعارض اللي ذكرت لكم في بعض المجالس - [00:05:06](#)

ونذكر مرة اخرى ذكر من الادلة في تثبيت الخبر الواحد. خبر واحد ما هو ليس معنى انه رواه واحد. ما لم يبلغ التواتر المشهورة ايضا يعتبرون خبر واحد وهو مستفيض لكنه اذا كان روى اثنان او واحد ما يقبلون فقال - [00:05:25](#)

مناقصه معارضه قال هذه اليه معصومة بنص القرآن والسنة لا يجوز لاحد ان يقطعها. قال نعم. قال فإذا شهد اثنان ماذا تفعل؟ قال تقطع فإذا قال كيف تعمل كيف تزكي وتزيل - [00:05:47](#)

البيجين بالشك الذي هو خبر الاعهد مظنون انت تقول. ما هو صعب انت فسكت وبهت الحاقد فالحاصل على كل حال. من اجل هؤلاء الشيخ محمد عبده الذي يقول في نزول عيسى عليه السلام تارة بانها خبر اهان وهذا - 00:06:09
وتارة يتأنول نزوله وحكمه بالارض بغلبة روحه وسر رسالته الى الناس وهو ما غالب في تعليمه من الامر بالرحمة محبتى والسلم هذا ذكره احمد السيد رشيد رضا رحمة الله في تفسيره المرار في الجزء الثالث صفر ثلاثة سبعمائة سبععاشر - 00:06:25
ومع انه هو ايضا رد على شيخه لكن بطرف خفي قال آآ قالوا ولكن ظواهر الاحاديث الواردة في ذلك تأباه كانه يرد على شيخه الا انه ا رد على نفسه ايضا. سم رد هذا الاستدلال بقوله عقبه ايضا والاهل هذا التأوיל الذي اوله الشيخ - 00:06:51
ودابدو كانه يقول ان هذه الاحاديث قد نقلت بالمعنى كاكثر الاحاديث والناقل للمعنى هكذا يقول احمد السيد رشيد رحمه الله ناقل الامارة ينقل وما فهمه الغريب هذا يعني ان كان العرب الاقحة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 00:07:15
وهم نزل امامهم القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوب فهمهم فهل نتهم بأنه نقل ولم نفهم؟ وجيئنا نحن على ان نفهم مثل هذا الكلام ينبغي على كل حال ان نحن طلبة العلم مع احترامنا له ينبغي الا نقبل مثل هذا ولا نكون - 00:07:38

وسائل قاله الشيخ نفسه وسئل يعني محمد عبده عن المسيح الدجال وقتل عيسى اياه فقال ان الدجال رمز للخرافات والدجل والقبائح التي تزول بتقرير الشريعة على وجهها سبحانه الله يعني جاء كانه يحوم يريد ان يخرج لكنه احتراما لشيخه ما يقدر يخرج. ذكرقرأ هذا القول كانه مسابق - [00:07:58](#)

تلك الايام كان ظهر في الهند القاضيان المدعى للمهدوية ثم مدعى انه عيسى عليه السلام. ثم ادعى النبوة. قال انا النبي ونبينا صلى الله وسلم قال لا نبي بعده انا اسمي لا - [00:08:25](#)

لا مبتدى نبي بعده هكذا نقرأ. لكن هو قرأ لا نبي بعده يعني لا مبتدأ ونبي خبر. هاي حماقات الشيخ ذكر مثل هذه التأويلات من هذا القاضيان .. وسم بعد ذلك - [00:08:44](#)

يقول نفسه في تفسير المنار قال هذا في غاية السخب لما ذكرت بلادي وسقط السيد رفاق السيد رضا عن تأويل محمد عبده رحمة الله والتعویل نفسه بان الاحادیس نقلت بالفانا نحن نقول هذا يحتاج الى تفصیل وتفصیل تقرأونه ان شاء الله. فهذا الموضع اذا ينتقل

السيد رشيد رضا رحمة الله. وان كان هو لا شك فيه كانوا في زمن في خضم التتعصب المذهبي والعقدي. فكسر كثيرا من السذور.
وكثيرا من الموانع كتب كتاب التوحيد على كل حال - 00:09:26

ثم قال احد علماء الازهر الذي علق نحايد على نهاية تعرفون انها بداية النهاية توبيا في مجلدين مختصر وهو عيد حق هذا
وهو اسمه شيخ فهيم محمد فهيم ابه - 00:09:48

ولا لانه بيد على كل حال احد اساتذة الازهر كما كتب على من آآ مقدمة في مقدمة الناشر آآ ورفع شأنه كثير وقال حرق ما لا يمكن ان يكون احسن من هذا لكن تجدون هي خلاصة قال هل بقي - [00:10:04](#)

هل بقي عيسى عليه السلام حتى الان حيا؟ هكذا يسأل وسينزل الى الارض ليجدد الدعوة الى دين الله بنفسه ام ان مراد بنزول عيسى هو انتصار دين الحق. انتصار دين الحق وانتشاره من جديد. على ايد مخلصه - [00:10:30](#)

يعلم على تخلص المجتمع الانساني من الشرور والاثام. سبحان الله نعم يقول ماذا قال؟ رأيان ذهبا الى كل منهما فريق من العلماء هذا ايهام كبير جدا ما قال الا بعض المعتزلة ايضا ليس كل المعتزلة بعد المعتزلة قالوا في هذا الكلام قدیما. فكانه يقول رأيان متعادلان كأنه يرى - [00:10:50](#)

وهذا فيه تشكيك وتضليل لا شك فيه لعامة القراء الذين يقرأون تعليقهم وهذا هو يقول فريق هذا هو ما يقال بالنسبة الى الدجال هل هو شخص من لحم ودم؟ ونفس كلامه وينشر الفساد - [00:11:15](#)

ويهدد العباد ويملك وسائل الترغيب والترهيب والافساد اما علماء الحديث نقول والسنن قالوا انها حقيقة لا تعویل فيها وهي يأتي ذكره ايضا من كلام النبووي ويقول نعم خلاف ما روى من الاحاديث في مكان ظهور اختلاف الالفاظ فيها - [00:11:32](#) ذكر في ظهور الدجال تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في المدينة في بعض الحدائق او بعض الحوائط فوجد ابن صياد وغيره تذكرون. فذكر مثل هذه قال الشيخ فهيم - [00:11:54](#)

نفسه اه يقول ذكر اختلاف ما روى من الاحاديس في مكان ظهور الدجال قال بل انه يجزي بعد عدة صفحات فيقول اختلاف ما روى من الاحاديث في مكان ظهور الدجال يشير الى ان المقصود - [00:12:11](#)

الدجال الرمز الى الشر واستغلاله. هكذا يقول وكذا في موضع اخر يقول ثم صرنا مع القائلين بان المهدى وننزل عيسى عليه السلام هما رمان لانتصار الخير على الشر وان الدجال رمز لاستشراء - [00:12:27](#)

الفتنة واستياء الضلال فترة من الزمان. وهذا المعلق فيما يظهر لي لو قلنا انه لم يفي حق التعليق ولم يتأنب ما المؤلف ابن كثير رحمه الله الذي يثبت هذه الاحاديث. فيقول - [00:12:47](#)

انها قال آآ وضع واناوين لعلكم ترون هذه النسخة وضع ان اوين يوهم ان ابن كثير هو الذي وضع هذه العناوين. مثل قال مثل حديث قال حديث او احاديث يجب صرفها عن ظاهرها الى التاویل. هذا عنوان هو بنفسه - [00:13:05](#)

ولدها هو يعني هو الذي اولد على كل حال. الظاهري الى التعویل دون ان ينبه بالمقدمة وغيرها ان هذه العناوين في الغالب المحقق يبين ان اصطلاحي اني ارى القوانين اه انا اريد بين القوسيين الى اخره لكنه اوهم الناس ان هذه من عناوين ابن - [00:13:29](#)

الامام ويقضون ان ينبه بالمقدمة وغيرها ان هذه العناوين منه آآ اي نعم واساء ايضا الى ابن كثير والى مؤلفه في العظيم البدع والنهاية واساء الى قرائه ايضا بان اضلهم الى السنة ان قبولا. هذا تعبيري - [00:13:52](#)

وعنوان اخر وضعه على الاحاديث الواردة في ابن صياد بعضها في البخاري فقال مرويات مرفوضة هكذا عنوان يوهم ان العنوان من ابن كثير رحمه الله نقول هذا لا يقبله التحقيق العلمي. يقول مرويات مرفوضة لانها لا يصدق - [00:14:12](#)

لا تصدق عقلا وليس بمعقول صدورها عن الرسول صلى الله عليه وسلم. او يتحاكم الى العقل حتى يقول اه عيسى عليه السلام فيقتله ام انه رمز نفسها اعاد؟ قال يقتل الدجال ام انه رمز لانتشار الشر وسر الفتنة؟ وظعنف - [00:14:32](#)

واسع الفضيلة فتحب عليه ريح الخير المرموز له. شوفوا كيف يطعلت بالالفاظ تهب عليه ريح الخير المرموز اليه رمز فقط وتقضي عليه وتأخذ بيد الناس الى محجة الخير ومنهج العدل والتدین اغدق ثمانية واربعين - [00:14:57](#)

اه اقول الطلاق هذه هذا كله تلاعب بالالفاظ وتعطيل لتصویص السنن وتأویلها على طريقة الباطنية الملاحدة انظروا كيف يوهم القراء بان هذا التعتیل هو رأي بعض العلماء يقابل الرأي الاول. والحقيقة انه لم يقل به احد ممن - [00:15:18](#)

ذكر بالعلم من اهل الحديث والسنن انما قال به بعض الخوارج والمعزلة من الفرق الضالة. قال القضية في هذه الاحاديث حجة لاهل

السنة في صحة وجود الدجال وانه شخص معين يبتلي الله بها العباد ويقدرها - [00:15:38](#)

ويقدرها على اشياء كي احياء الميت الذي يقتله وظهور الخصب وغيره لكن قال ايضا هذا المعلق اختلف العلماء في الكتابة يكون مكتوب اراه ناصيته كفر او كافر. فيقول اختلف العلماء في الكتاب من الذي اختلف؟ نعم. اختلف العلماء في الكتابة هنا - [00:15:58](#) هل هي حقيقة؟ ام انها كنایة عن الامارات؟ الدالة على صاحبها. وان وان القراءة معناها ان تلهم النفس المؤمنة باشرافها ما يبصرها الحقيقة. ولعل هذا التعميل هو الاقرب والاسم. هكذا - [00:16:24](#)

يقول ومسكين نعم بل صرح في تصديره لكتاب بل اننا اضطررنا الى ان نسقط بعض المرويات التي المؤلف كتابه لما حوت من آآآ اللحظة الذي اذا نام لها حوت من الاشياء التي لا يتفق العقل - [00:16:44](#) ولا يتسمق والدين. يعني اي دين عنده وعلى كل حال وحتى الشيخ ما مسللتون ايضا رحمة الله الذي هو هو معروف قد شك في صحتها انها اخبار احد من الغريب انه قال - [00:17:06](#)

كنت اقرأ حتى تبعت تجمعت لدى اذا قرأ الانسان كيف يكون الانسان ابن بيته في الحقيقة؟ هذا يظهر ولا يخرج من هذا الى العباقة في الحقيقة الشيخ شلتون له قدره وقدرته التي اتاه الله في العلم والبحث وكذا لكن - [00:17:21](#)

سبحان الله جمع كلها يقول قاعدة ان تصل الى حد التوتر ثم بعد ذلك يقول انها اخبار احد لا يعتمد عليها. شيء غريب جدا على كل حال في هذا الباب ذكرنا لكم كتاب الشيخ - [00:17:41](#)

الشوکانی رحمة الله ما تواتر في نزول المسيح وبعد ذلك جاء كتاب التصريح بما تواتر في نزول المسيح عليه السلام فيه الأحاديث دیال رحمة الله من علماء دیو بند. آآآ في الهند. كذلك الايام الاخيرة كتب الشيخ الالباني قدام - [00:17:59](#)

نزول عيسى والدجال حديثهما ابی امامۃ بحث فيها. فان شاء الله تنتظرون التفاصيل فيها. بارک الله فيکم اردنا ان على كل حال. نحن طلبة العلم لو لم يبین هذا لكن ربما من حق - [00:18:21](#)

الشرح الحديث ان نبین هذا. ولذلك رأیت ان وان كان وقت يأخذ منکم لكن تصبرون ان شاء الله و تستفيدون. السلام عليکم. وزیدوا من الباحثة اذا كان عند احد واكتبوا بارک الله فيکم فقد تستفيدون لان الايام الاتية - [00:18:39](#)

لا يأتي يوم الا وبعد شر منه في افس. افساد غير المسلمين. ربما كثیر منهم يكتب باسم الاسلام وباسم مسلم طارق وكذا وهذا عرفنا في مصر ناس نصاری اسمهم طارق اسمه ابراهیم اسمه فلان ويكتبون - [00:18:56](#)

يلبس الان في موقع يلبس باقية ازهيرية وهذه التي يكون مثلها اخراج طويلة عريضة. وبعد ذلك وهو ظهر انه الناس فاهمني الله المستعن. نعم ولذلك اتركوا هؤلاء كلهم ولا تضيعوا اوقات امرهم. خذوا هذه الكتب التي نعم. زید بارک الله فيک. ایوا - [00:19:16](#) والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه. للحاضرين باسانيیدکم حفظکم الله الى الامام مسلم قال باب بدء الوحي الى رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - [00:19:44](#)

قال حدثني ابو الطاهر کم يكون عندنا؟ الصفحة اربع مئة وخمسة عشر اربع مئة وخمسة عشر حديث رقم مية وستين لا الصفحة نعم نعم الحديث مئة وستين قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمر ابن عبد الله ابن عمر ابن سرح. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - [00:19:59](#)

قال حدثني عروة ابن الزبیر ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله عليه واله وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلی الله عليه واله وسلم من الوحي الرؤیا الصادقة في النوم فكان لا يرى - [00:20:28](#) فكان لا يرى لا رؤیا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحند فيه وهو التعبد الليالي الليالي اولا العدد قبل ان يرجع الى اهله - [00:20:45](#)

ويتزود بذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود لمثلها. حتى فجأه الحق وهو في غار حراء. فجاء الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني ایوة فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال - [00:21:01](#)

اخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري. فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغت بلغت مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم - 00:21:29
علم الانسان ما لم يعلم. قالت قالت فرجع بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ترجم بوادره حتى دخل على خديجة رضي الله
عنها فقال زملوني زملوني فزملوه. حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة رضي الله - 00:21:49
عنها اي خديجة ما لي وخبرها الخبر قال لقد قال صلى الله عليه واله وسلم لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة رضي الله عنها
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله - 00:22:09

ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المدعوم وتقرى الضيف وتعينه وتعين على نواب الحق. فانطلقت
به خديجة رضي الله عنها انا حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عبد العزى وهو وهو ابن عم خديجة رضي الله
عنها - 00:22:26

اخي ابيها وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمى فقالت له خديجة رضي الله عنها اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة ابن نوفل يا ابن - 00:22:50
اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خبر ما رأه فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى على نبينا
وعليه الصلاة والسلام يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اومخرج
- 00:23:10

على ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا اودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. نعم الحديث على كل حال رجاله كلهم
ثقة اسباب اه مرحبا بكم المرة الماضية او قناة ابو الطاهر عمر ابن عبد الله ابن المصري ثقة كذلك ابن وهب عبدالله - 00:23:36
الامام المصري اخبرنا يونس ابن يزيد ليلي الفلسطيني ابن شهاب الزهري فيه رحلات نقول المد니 يرويان فلسطيني المد니 هذه
رحلات ائمننا رحمة الله اليهم وهنا ذكرت لكم في اخر الامر ما وجدنا فرصة لتفصيل ان عائشة رضي الله عنها تروي هذه الحادث -
00:24:02

ولم تولد بعد لم تولد هي من اين؟ لكن الروايات الاتية الفاظ الرواية قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:26
انما هي تروي كما سميت من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان في اول الامر ما ذكرت انها سميت من النبي صلى الله عليه عليه
 وسلم. فقال التبيبي والزائر انها سميت من النبي صلى الله عليه وسلم لقولها انه قال فاخذني اي الملك - 00:24:46
فغطني وهنا قال اول ما بدأ به من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه الرؤيا الصادقة من النوم فكان لا يرى رؤية الا جاءت مصر
الصبح انشقاق وانبلاج الصبح مثل ما رأى وهو قبل النبوة الرؤيا تصدق - 00:25:06

في الخارج لما وهو في اليقظة يرى مثل ما يكون قد رأى في المنام وكان لا يرى ثم حب اليه الخلع. لا شك فيه ان هذا الهاام من الله
تبارك وتعالى قبل نبوته - 00:25:27

وكان يخلو بغار حراء قلنا معروفة لديكم معروفة لديهم هل كانت معروفة؟ فكنت ابحث فوجدت في على كل حال قالوا لماذا اختار
صلى الله عليه وسلم غارة هرة ان جده عبدالمطلب كان يعتكف فيه. ونقول هذا ليس ببعيد فان الاعتكاف من جملة ما وجد العرب في
- 00:25:45

ملة ابراهيم عليه السلام الحج كانوا يحجون. لكنهم قد غيروا وبدلوا فيها وكان الاعتكاف معروفة في الاقوام السابقة ايضا حتى
الاعتكاف يأتي ذكره في الانجيل الكتل مقدسة لكنهم قد بدلوا بالرحمنية. بدل الاعتكاف كانوا يخرجون الى البراري والقفار.
ويعيشون مع الوحش - 00:26:14

ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. فعلى كل حال كان الظاهر هذا كان معروفا. الهم الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يختلي
بريه هناك. واذا دخلتم كثير منكم يكونون رحلة. انا كنت في اول لم - 00:26:41

كنا شباب قبل يمكن اكتر من اربعين سنة كنا نقلع الحجاج كانوا يأتون ويقولون ورونا يلا نمشي. وانا كنت آآ رياطي شوية الحمد لله
كنت العب كورة كثير في تلك الايام. وعندني - [00:27:01](#)

لما جيت انا طلقت الكورة لكن اللباس اسمه هذا الجزمة الخاصة بهذا كان موجود طلعننا كم مررت الان بفضل الله اذا طلعت لكن ما تجد
الان ربما تجد ما تجد فرصة للدخول. الناس مكتظين لكن تطلع ثم بعد ذلك - [00:27:16](#)

تنزل نزلة وهناك تجمع الناس لا في في القديم ما اذكر ان اكتر من عشرين شخص يتجمعون داخل واذا رأيت هناك الكعبة المشرفة
ظهر الكعبة واضحة جدا وقالوا ان من هذا ما قدرنا ندخل فنروي الثقافة الذين دخلوا - [00:27:36](#)

قالوا هناك من بين الصخور فرج اذا جلس الانسان في الغار تظهر له الكعبة. فالنبي صلى الله عليه قطعا لابد ان يكون متوجها للكعبة
ويجلس وكان عبد المطلب وربما غيره ايضا كانوا يعتقدون فيه. فالحمد لله - [00:28:02](#)

وببارك وتعالى ان يخلو بغاره يتحنى فيه اهو التعبد. التعبد هذا قالوا ان هذا تفسير من عائشة رضي الله عنها او تفسير من الزهري ايا
كان على كل حال تحنى اي تعبد هذا معروض بلغة العرب - [00:28:22](#)

ليالي ولادة الادب وفي البخاري لفظ ذوات العدد هكذا يعني اعداد ليالي مأمور آآ معينة معلومة قبل كنزي آآ في البخاري قبل ان ينزع
هنا قبل ان يرجع الى اهله. ويتزود لذلك. خلاصة هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

كان يأخذ الزاد وفي الزاد طبعا شيء مما يؤكل والماء ايضا الذي يشرب على الاقل وثم بعد ذلك يقضى حاجته فكلما قاد ان ينفذ ينزل
النبي صلى الله عليه وسلم يبدو انه كان يخلو كان اذا دخل على الفعل المضارع - [00:29:05](#)

ماذا يدلك على الكثرة على الاقل استمرار وعلى الكثرة على الاقل. يعني ليس ليلة ليس ليالي ذوات ليالي ذوات عدد في عدة نزول
وطلوع يتحدث فيه ليالي العدد قبل ان يرجع الى ويتسود لذلك - [00:29:25](#)

ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها الى اهله ويتزود لذلك. من هو هم الاهل الى الظاهر الى قريش او كذا ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجاءه الحق. فجاء يفجاً بمعنى - [00:29:47](#)

جاءه فجأة على حقه الوحي في غار هراء فجاء الملك هذا تفصيل الحق الذي جاء فجاء الملك قال اقرأ قال ما انا بقاري هنا اه اختلفوا
في تفسيره ما انا بقالي ما انا بقالي هذا الاسلوب يدل على ان ما نافية - [00:30:07](#)

ما النافية لكنهم بعضهم فسر قال اي اي شيء انا اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ينفي اني لست قارئا فقالوا ما انا قاري يعني لست
قارئا بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا اقرأ - [00:30:29](#)

فاخذني فغضني الغط هو الظم الشديد حتى كاد ان يكون يحصر ويضيق نفسه فغضني غطا شديدا قالوا على كل عالم لحكمته انه
حتى يتعود النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال او لحمل ثقل الوحي - [00:30:45](#)

انا سلقي اليك قولا فقيل ثقل الوحي ناقته بثقل الوحي. فهذا جاء في على كل اهل هذا المعنى - [00:31:07](#)

غثني حتى بلغ مني الجهاد فقالوا هذا كله ارحاس وتمحيض ومقدمة لان يتعود النبي صلى الله عليه وسلم على حمل ثقل الويه ثم
ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقاري؟ قال فاخذني فغضبني الثانية - [00:31:30](#)

جهد وليس الجهد. الجهد هو التعب الشديد. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا قاري فاخذني الثالثة حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وتجدون في التفسير
اشياء جيدة في هذا - [00:31:50](#)

انا في شرعي ان النبي ان الاسلام دين العلم ودين القراءة قد عرفت الدنيا ان المسلمين قد عملوا قراءة باسم الله وقرأوا باسم الله
واوجدوا اشياء قد تكون هي مهلاكة للناس لكنهم ما كانوا يستعملونها الا باسم الله - [00:32:17](#)

باسم ربك الذي خلق. ما عملوا قنابل ليه؟ اه اهلاك الناس لكن الله تعالى قال اذا كان العدو عنده اعداد او استعداد لقتالكم فانتم زيدوا
من الاستعداد فوقهم. فعلى حسب الزمان المسلمين - [00:32:39](#)

على كل حال مطالبون ان يعدوا لهم ما استطاعتم من ما استطاعوا من قوة. الان اذا كانت كان القتال بالقنابل والطيارات وغيرها وغيرها وواجب على المسلمين على كل حال ان يقرأوا هذا العلم باسم الله ولا يستعملوها الا للامن والسلام والاسلام حينما يرفع السيف - [00:32:58](#)

لا يرفع السيف لقتل الناس انما لنزع السلاح من الناس. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. نعم على كل حال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق [الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. فكان سار سلطان القلم - 00:33:18](#) هم لو الدنيا بغداد قالوا حينما اجتاحتها التتر ورموا وهذا هذى وقایة الذين رأوا قد حكوا في كتبهم انهم قالوا انه لما رموا الكتب اسود مارو دجلة اياما. الكتب رموها - [00:33:38](#)

سبحان الله نعم فكان ملأوا الدنيا ولكن مع ذلك بقي الحمد لله وفي الايام الاخيرة هؤلاء سلطوا على بلاد الاسلام فأخذوا كتب المسلمين واستفادوا منها اولدوا هذه التيارات الكهربائية وأشياء المسلمين في القرن الرابع قد كتبوا في مثل هذا [واجدوا شيئا ما - 00:33:58](#)

وكانوا في كما ذكر الشيخ الهمالي له كتاب اه اظن واحد اه احد من المستشرقين له كتاب مدنية ترجمته مدنية العرب في الاندلس. وهذا الكتاب اتاني الشيخ قبل مدة تبعه اولى - [00:34:25](#)

وفيه ذكر انهم رافعات الماء في تلك الايام اوجدوا. في وقت هؤلاء كانوا يعيشون في الاحوال. في في الاولى علم بالقلم علم [الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترجم بوادره. البوادر قالوا - 00:34:41](#)

اللحم بين العنق وبين الكتف البوادر. بل بالفعل الانسان اذا فزع كثيرا ربما تتحرك هذه المناطق كلها وقد رأينا في بعض [مشايخنا دخل الشيخ ابن باز رحمة الله عليه كنا ندرس الجامعات الاسلامية فكان فجأة يأتي ومعه - 00:35:01](#)

واحد اثنين ينقلون الكرسي ويجعلون الشيخ يسقط الاستاذ كان يدرسنا ويستكث يقول يا شيخ استمروا والشيخ يسمع ما دخل في [مجلس او في فصل الا لاحظ على الشیوخ في بعض الاشیاء - 00:35:27](#)

لا شك سبحان الله عجيب. فرأيت احد من المشايخ سبحان الله يعني هذا كان كاشف على كل هل لابس طاقية ولابس جلابية كان هذا [مكشوف ويشهد الله رأيت اني اراه اهمر ويرتجف - 00:35:47](#)

الشيخ بدأ يرتجف سبحان الله! انا تعرضت بدأت اتكلم حتى الشيخ يهدا بالله سبحان الله انا اذكر هذا تماما في الفصل فيحصل ترجمة [بوادره اللحم هذا كله كأنها يعني يتحركوا اهمر يرجعوا في لاجل الفزع والخوف الذي حصل والنبي صلى الله عليه وسلم بشر لا شك فيه - 00:36:02](#)

تعرض عليه العوارض البشرية ترجم بوادره حتى بوادره حتى دخل على خديجة خديجة رضي الله عنها زوجه فقال زملوني. كنت افكر ان احدا من المشايخ وغيرهم. زملوني مضى لي هكذا. هل - [00:36:30](#)

خديجة معها ناس ايضا في البيت. حتى يقول زملوني او زميلني لكنه قد يكون تكون هي وحدها وقد يخاطب الانسان الوعي وحده بصيغة الجمال قد يكون. لكن ما وجدته لعل احد يذكر ما وجدت ان هناك ناس هناك ناس اخرين ايضا في البيت - [00:36:56](#) قال زملوني ما قال زميلني. التزميل هو الزمل الطيني بشيء يكون كأنه ثقل عليه حتى لان الزمل والزميل هذه كلها يدل على حملوني حتى ذهب عنه الروع الخوف صلى الله عليه وسلم ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي - [00:37:17](#)

واخبرها الخبر اخبر الخبر مالية ثم ان جبريل جاء وقال ايه؟ قال بعد ذلك لقد خشيت على نفسي. خشي ماذا قالوا انه خشي الهاك وخشى كذا من الممكن ليس بعيد. وبعدهم قال لم يخشى الهاك انما فهم صلى الله عليه وسلم. هكذا انما فهم صلى [00:37:42](#) صلى الله عليه وسلم ان هذا الملك هو جبريل عليه السلام جاء يوحى الي وسم يأمرني من الله تبارك وتعالى بالبلاغ فربما يخرجني قومي وغيره خشيت هذه كلها قال لقد خشيت على نفسي لكن خشيت انا نفسي اللفظ على نفسي - [00:38:04](#)

يدل على انه حلاقة خاف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك فيه يبدو انه الهاك على نفسه ماذا حصل شيء جديد مثل ما حصل قبل هذا لما كان عند حليمة - [00:38:26](#)

ان بئره رضي الله عنها فكان مع الغلمان يرى الغنم فجاء الملك فالرفض الذي جاء فيه فقلبه على صرعيه. نعم. وشق صدره وخرج من قلبه كل هذا. فهرب الغل الى امه. امه يعني ظائره. فجاءت ففرغ الملك ملك من عمله وحات والنبي صلي - [00:38:39](#) الله عليه وسلم كان منتقعا اللون. يعني مغير اللون خوفا. فالخوف لا شك فيه قد يكون خوفه على النفس والله اعلم. قال انه قالت له خديجة هنا يأتي دور المرأة يقولون كل - [00:39:11](#)

رجل فاضل على ظهره يد امرأة حكيمة بالفعل نعم لقد خشيت على نفسي قبله خديجة كلا ابشر يعني كأنها بكل حزم وجزم بدل ان تبكي وراء زوجها ماذا حصل؟ لكنها بعقلها ولعل عندها علمنا ايضا ان شاء الله بالاديان السابقة بدين ابراهيم وليس - [00:39:27](#) السلام قالت كلا نعم هذا الكلام يدل على انها كانت تعرف ان هذا الذي يتصف به النبي صلي الله عليه وسلم امنعه من مصعد السوق ويقول قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله. خزية يعني لا يخزيك الله ولا يهينك. وفي بعض الروايات - [00:39:54](#) قد لا يحزن وكلا ولا يحزن كلها. يعني لا يهمنك ولا يصيبك بغم وهم. والله انك لتصل الرحمة هي لابد ان تكون علمت من دين الله تعالى ان المكتسب بهذه الصفات وبهذه الاخلاق الكريمة لابد - [00:40:17](#)

ان يكون الله تبارك وتعالى يعينه. انك لتصل الرحمة وتصدق الحديث. وتحمل الكل اي كل وكلنا لموالاه ربما كان يتحمل آن نفقة بعض الفقراء وغيرهم وغيرهم تحمل الكلة كذلك يود - [00:40:37](#)

في الديون اذا كان بين دوسة وتكتسب المعدوم وفي قراءة تكتسب المعدوم. يعني تعطي الشخص المعدوم الفقير مثل الكسب حتى يعيش بها. وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. يعني الذي تنزل على الناس من المصائب من عند الله - [00:40:57](#) تبارك وتعالى فتعين الناس عليه. فانطلقت به. انظروا هذا قال هنا طيب كلا كلمة آنفي طي بعد الى اخره اما صلة الرحمة فهي لاحسان الى العقارب. واما القلب فهو بفتح الكاف الثقل. ومنه قوله تعالى وهو كلنا لا مولى. ويدخل - [00:41:19](#)

في حمل الكلة الانفاق للضعيف واليتيم والعيال وغير ذلك وهو من القلالة اما تكتسب المعدوم وتقسم فالحاصلة كلها هل فاخذته لزيادة التثبت في الامر ولزيادة تطمئن النبي صلي الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

اخذته الى من فانطلقت به شوفوا كأنها هي التي اخذت النبي صلي الله عليه وسلم والنبي صلي الله عليه وسلم في حال لابد ان يعان على هذا. انطلقت به - [00:42:00](#)

نعم اخذته حتى اتت به ورقة ابن نوبل ابن اسد ابن عبدالعزيز. هو ابن عم خديجة. اخي ابيها. وكان اخي ابيها. يعني ابن اخي ابيها وكان امراً تنصر في الجاهلية. تذكرون ان هناك - [00:42:16](#)

ورقة ابن نوبل وزيد ابن عامر ابن نوبل خرج الى الشام يبحثان عن دين الحق وكان زيد بن عمرو نفيل لم اه يختار اي دين كان الدين النصارى واليهود هناك منتشراما الورقة ابن نوبل كان امراً تنصر في الجاهلية - [00:42:37](#)

صار نصارانيا وكان يكتب الكتاب العربي ايش معنى الكتاب العربية الكتاب هنا كتابة وليس الكتاب بمعنى الكتاب وانا اذكر ان الشيخ آن عبد المحسن لما ترجم صحيح البخاري ومضى مضى هذه الترجمة على عدة من من الدكاترة عالمين باللغة العربية والانجليزية ومنهم - [00:42:59](#)

اخوان سودانيين وكذلك المصريين ومنهم اذا باكستانيين كلهم ترجموا كان يكتب الكتاب كتاب بمعنى مكتوبة يعني كان يكتب الكتاب ترجمة الانجليزية بوك اخر ترجمة وفق ان الشيخ الهلالي رحمة الله عليه. وهو عالمة في اللغة الانجليزية والفرنسية - [00:43:30](#)

قال يعني تكرموا تنظر فيه فانا اذا كنت اجلس لان عندي شيء من الانجليزية كان صغير لكن بعد ذلك ضعفت تركنا فكنت اجلس معه فالشيخ امسكه في حينه قال اصلاح هذا. ليس هنا الكتاب بمعنى اوكي لا - [00:43:56](#)

انما المقصود منها الكتابة. كان يكتب الكتاب العربية. ومعلوم ان العرب كثير منهم كان امي لا يعرف الكتابة ولا القراءة. فكان يكتب الكتاب العربي معناه يقرأ ويكتب. كل كاتب يقرأ النبي صلي الله عليه وسلم ما كان كاتبا - [00:44:16](#)

ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله. ما دام هو على هذا الدين لعل هذا الدين يريد ان ينشرها فيما بين قومه ما شاء الله يكتب

وكان شيخاً كبيراً قد عما قد عمي في ذاك الوقت وكان في الماضي الظاهر يكتب والله أعلم - 00:44:34

كان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة أي عمي هنا ابن أخيه مو كذلك ابن عم خديجة نعم ابن عم خديجة فهو يكون أخاً لها أما لها - 00:44:54

أي عمي قالوا هذا بلغة العرب ولغة قريش واستشهد بي العلماء من الشعر أيضاً أن الرجل الذي يكرمونه أي شخص هو في الشارع يقول يا عمي وعلى هذا تكريماً له خاصة استعفافاً له حتى يعني بامر النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:45:11
والله هو ابن أخيه يا عمي اسمع من ابن أخيك قال ورقة ابن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له - 00:45:34

ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى طيب هو نصراني ليس قالوا أنزل على موسى؟ ليش ما قال له عيسى؟ لأن عيسى ليس لهما إذا كان جبريل. الناموس هو صاحب السر - 00:45:48

الخير صائب الخير أو صاحب السر الخير. أما إذا كان صاحب الشر فيسمى ماذا؟ جاسوس. جاسوس فعل كل حال الناموس الذي أنزل على موسى ذكرت موسى عليه السلام ولماذا لم - 00:46:04

الدكتور عيسى عليه السلام. هذا الناموس الذي أنزل على موسى. الناموس بالنون إلى آخره هو جبريل. قال أهل اللغة وغريبه الحديث الناموس في اللغة صاحب السر إلى آخره. الذي أنزل إلى موسى هكذا قال هنا. هكذا وفي الصحيحين وغيرها. روينا في غير الصحيح نزل على عيسى - 00:46:24

عليه السلام. قال ابن حجر ورد عند الزبير ابن بكار من طريق عبدالله بن معاذ عن الزهرية في هذه القصة أن ورقة قال ناموس عيسى والاصح ما تقدم. وعبدالله بن معاذ ضعيف يعني لم يثبت أنه قال هذا الناموس الذي أنزل على عيسى - 00:46:44

انما قال لا موسى فكان ورقة بعضهم قال كان ورقة في بعض الأحيان يقول ناموس عيسى وتارة الناموس موسى لكن السحي انه قال هنا ناموس موسى فما هي المناسبة؟ قالوا لأن موسى هو سابق - 00:47:04

جاء عيسى عليه السلام معلماً للتوراة ومبشراً برسوله يأتي من بعد اسمه أحمد فكان عيسى كانه تابع موسى عليه السلام هكذا ذكر ولذلك قال أنزل على موسى وعلى كل حال وبعد ذلك قال أنزل على موسى نعم - 00:47:24

آآ إن هذا قال آآ ماذا ترى يا أخي؟ قال هذا الناموس يا ليتنى فيها جزعاً هكذا يا ليتنى فيها جزاء. أي يا ليتنى أكون فيها جزعاً كان وهكذا يكون يعني يتمنى أن أكون قوياً الجزء من - 00:47:47

من الأبل والقوى الفتى يا ليتنى أكون حياً حين يخرجك قومك لانه كان قد بلغ من النعمة يخاف ان محمود يا ليتنى أكون حياً حين يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال ورقة نعم لم يأت رجل - 00:48:09

قط بما جئت به الا اودي وان يدركني يومك اي هذا اليوم الذي يخرجه قومك لا انصرك نصراً مؤزراً. نصراً قوياً. مؤزراً اي كأنه ينصرني ايضاً قومي معك. الذين هم - 00:48:30

فهذا الذي يقصد هنا العلماء على كل هل كتبوا هذا المعنى وآآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان سمع كل شيء انه لكنه لما وصل إلى قومه الى انه يخرجك قومك انتفخ رسول الله - 00:48:50

صلى الله عليه وسلم قال اومخرجيهم؟ فقال فرعون العنف وغيره قال هذا فيه دليل على حب الوطنى وخاصة اذا كان وطنه ابراهيم عليه السلام فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه كره - 00:49:14

ان كان كل شيء يحصل من حمل الوحي او نقل الوحي وكل شيء. وايذائهم لكنه اخراجهم او خروج اخراجهم له ثقيل على نفسه صلى الله عليه وسلم لا شك فيه. ويظهر هذا في خروجه - 00:49:33

لما اراد ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فمكان الحزورة هكذا ليس هزوره هو تصحيف كان هنا الظاهر قريب من هذا كما تصف الكتب فاتجه الى الكعبة وقال انك لعهد البلاد الى الله. وانك لاحب البلاد الى ولو لا ان قومك اخرجوني ما خرجوا - 00:49:49

سبحان الله! فكان اخرج صلى الله عليه وسلم هنا يكون على كل حال للدعاة اسوة اي داع يدعو الى الحق لابد ان يعاد وربما

يقول لخرجنك من قريتنا او لتعودن - 00:50:14

نعم فقال اومخرجهم؟ قال ورقة نعم لم يأت رجل قط هذا يدل على انه عالم بما كان يجري مع الانبياء وغيرهم مما قرأ في كتب الانجيل وغيره لا شك في انه يكون هذه الاشياء لم يأت رجل قط بما جنت به الا - 00:50:33

عودي وفي رواية البخاري الله اوذى فالعداوة تستلزم الايذاء الا اوذى وان يدركني يومك انصرك نصرا مهزا. لكنه كما جاء في الحديث انه ما لبث لفظ البخاري ماذا فلم ينشب ورقته الا ان مات يعني لم يبقى طويلا الا ان مات ونزل الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وتتابعا. زيدوا - 00:50:53

بارك الله فيكم وبه اليه قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال الزهري واحببني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول - 00:51:25

الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي وساق الحديث بمثل حديث يونس غير انه قال فوالله لا يحزنك الله الله ابدا وقال قالت خديجة رضي الله عنها اي ابن عم اسمع من ابن اخيك نعم هنا الرواية - 00:51:41

ان شاء الله كلها فالانسان قد يتكلم وكانت العادة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه اذا تكلم تكلم ثلاثا فقال قالت يا امي قالت يا ابن عم كل هذا صحيح في الواقع من حيث اللغة. فكان رضي الله صلى الله عليه وسلم على كل حال ذهب بذهب - 00:52:01

ابدية به الى ورقة ذكرت القصة ومن جملة ما قالوا ان ابن اسحاق ذكر الظاهر عن شيخه وليس هو مسند مرفوع قال كان صلى الله عليه وسلم جاء كان يخلو في خلا في رمضان وكان شهرًا كاملا ومجيء جبريل - 00:52:23

اذا كان في الغار نصيب ولا معنى لمن قال لم يدخل الغار. جبريل لم يدخل الغار. وفي رواية الطياليس انه سلم اولا اي جبريل عليه السلام جاء وسلم عليه اولا. فاذا في رمضان كانت خربته ان كان على كل حال هذا ما ذكره بعضهم - 00:52:50

آثم بعد ذلك في فضل تدوين العلم الى اخره طويل جدا هذا فيها قال فوائدها من الفوائد التي ذكره الائمة رحمة الله عليهم بعضهم هذا ابن حزم او ابن عجر ذكروا اشياء منى قالوا ان هذا فيها العلم الضروري الذي جاء به الملك - 00:53:13

الحاجز هو باطل لانه لا يستقر هذا استقرار ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على نفسه الموت من شدة الرعب وقيل خاف من مرض كل هذه ذكره اقوال كثيرة قال ابن حجر اناشر واولى هذه الاقوال بصوام واسلمها من الثالث - 00:53:40

وهو خاف من الموت من شدة الرعب. بعضهم قال خافوا ان يقتلوه وبعضهم قال لاجل خاف مفارقة الوطن الى اخره ثم بعد ذلك اقرأوا الحديث قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن - 00:54:04

خالد قال ابن شهاب سمعت عروة ابن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم فرجع الى خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده واقتصر الحديث بمثل حديث يونس ومعمر ولم يذكر اول - 00:54:26

ولا حديثهما من قوله اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وتتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله ابدا. وذكر قول خديجة رضي الله عنها اي ابن عم اسمع من - 00:54:46

اخيك نام هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا عن طريق ليث ابن الساعد وعبد الملك ابن شعيب ابن الليث وهو ثقة مصرى ابوه شعيب ابن ليس الفهمي ثقة وجده انا حدثني - 00:55:06

يا بيه عن جدي جده هو الليث ابن السعادة الامام رحمه الله. عقيل ابن خالد العيلي ثقة. هذا الحديث بهذا الاسناد اخرجه الامام احمد رحمه الله ايضا قال حدثنا حجاج هو المصيصي قال اخبرنا الليث ابن زاغ قال حدثني وقيل الى اخره - 00:55:26

زيدوا وبه اليه قال وحدثني ابو الظاهر قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يحدث - 00:55:46

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبین ان امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بعراء جالسا. جالسا على كرسي بين السماء والارض. قال رسول - 00:56:08

الله صلى الله عليه واله وسلم فجئت منه فرقا. فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني. فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها قم فانذر

وربك وربك فكب وثيابك فطهر. والرجز فاهجر. وهي الاوثان. قال ثم تتابع الوحي - [00:56:28](#)

تابع ابو الطاهر مضى بنا احمد ابن عمرو ثقة ابن وهب عبدالله يونس ابن يزيد ابن شهان قال اخبرني ابو سلامة ابن عبدالرحمن ابو سلامة ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه من النقاط الكبار الفقهاء - [00:56:51](#)

وهذا الحديث اخرجه البخاري وايضا من طريق الزهري عن ابي سلامة وفجئت او هكذا مو كذا فجئست. قال هنا النووي رواه مسلم من رواية يونس وقال وما مر ثم كلهم - [00:57:08](#)

عن ابن شهاب وقال في رواية فجاء اذ جئت بضم الجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم هاي المثلثة ساكنة. ثم ساعن ثم تاء الزمير وقال في رواية بعد الجيم مثلثتان ليس جيستو بعد الجيم جزئت هكذا يقول - [00:57:24](#)

يقول فجئت بضم مذمومة ثم همزة مكسورة ثم ثاء مثلث ها الاول والثاني جئت اه مثلثتان وهكذا الصواب في ضبط رواية الثالثة. وذكر القاضي انه ضبط على ثلاثة او ظبط على - [00:57:54](#)

منهم من ضبطه بالهمز في المواد الثلاثة. ومنهم من ضبطه بالثاء الى اخره. على كل حال فهذه كلها قال التي نقلها القاضي يقول النظري خطأ ظاهر فان مسلما قال في روايتها قيل ثم - [00:58:16](#)

ذكر بمسل عزيز يونس غير انه قال فجئت منه فرقا ليس جنسيته وثم قال مسلم في رواية عامة ما من نحوه اي نحو حديث يونس الا انه قال كما قال وقيل على كل هل جاء جئست جسيت؟ واللفظ - [00:58:36](#)

معناه معروفة يعني فزعت منه فرقا. فرجات فقلت زملوني زملوني دثروني. فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر اه بعد الترتيب يظهر ان هذا كان في المرة الثانية التي رأى جبريل عليه السلام فجاء واوحى اليه - [00:58:56](#)

هذا وهو في غيره غير حيران لما كانت مضت مدة وقد سكنا روع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل ورآه في الافق قد سد الافق له ستمائة جن. فجاء وقال دفتروني دثروني زملوني زملوني. فجاء الملك - [00:59:20](#)

واوحى اليه وامرها بالتبليغ بما بعد نعم ايوا وبه اليه قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب قال - [00:59:44](#)

سمعت ابا سلامة ابته عبد الرحمن يقول اخبرني جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ثم فترى الوحي عنى فترة فيبين انا امشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير انه قال فجئت منه فرقا - [00:59:59](#)

حتى هويت الى الارض قال ابو سلامة والرجز الاوثان. قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع ابا حميم اي كثرا واشتد وفي علمكم في حديث غزوة حنين لما كان الناس قد هربوا ويوم حنين اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا - [01:00:19](#)

واول شيء هربوا وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي الا عباس وابو سفيان ابن الحارث والثالث فقال نادى اصحاب السمرة اين يذهب فعطفوا عليه اتفت البقر على ولدها. ثم قاتلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان حمي الوطيس - [01:00:45](#)

الان الوطيس بمعنى التنور كان تدور الحرب الان عميا صلى الله عليه وسلم ففرح بهذا فاتاه الله الغلبة. فهنا فعمي وحي وتتابع. ترون الامام البخاري الامام مسلم رحمه الله يعلمونا وهذا في - [01:01:07](#)

من خصائصه طرق الروايات والفاده الانسان قد يحكى في بعض الاحيان فيحكى جزءا منه يكملوا الجزء الثاني ولذلك حق التخريج كما قلنا و كنت ادرس في الجامعة التخريج في بعض الايام بعد السنين فكنت - [01:01:27](#)

على طريقة طريقة الحكم للرجال المعروفة عن طريق معرفة الرجال التأديب وتقريب التعذيب ثم طريقة التخريج الحب والاسانيد. ثم التخريج الاحاديث على طريقة ايه ذكرت لكم نسيتكم - [01:01:45](#)

جامع الاصول لابن الاسير رحمه الله. هو يقول يذكر الحديث ايمان واحد اما تحفظ الاشراف ويجمع طرق الحديث لكن ما يذكر من المتر الا قد تجمع طرق الحديث على طريقة الاشراف وتخريج الحديث على طريق الدجامة والوصول بحيس تبين اختلاف - [01:02:08](#)

الفاظ اما اذا كان ضربت الكمبيوتر الان وهذا من الاشياء التي لاحظنا وعلى كل حال انزلنا درجة بعض الطلاب الذين بس اخذوا

ال الحديث اه كمبيوتر قال اخرجه فلان وفلان بخاري. البخاري ما ذكر الا جزء واحد فيه سبعة اجزاء. ولابد ان يبين - 01:02:33

انه اخرجه البخاري بلفظ كذا. وآخرجه مسلم بلفظ كذا. هذا حق التقرير. الان الامام مسلم رحمة الله لا يعلمنا هذا النوع انظروا هذه واقعة واحدة. وانت طريق يونس وعن طريق الزهري وقید ابن خالد. لكن الرواية انهم قد اختلفوا فذكروا بعض الاشياء - 01:02:53

اما لم يذكره الاخرون. فهذا هو حق التخريج لطالب العلم. ولا ينبغي ان يكون امعة بحيث يريد بس ينجح ويأخذ ورق دا يصير دكتوراة وكذا لا بد ان يكون علم - 01:03:13

على كل حال رصين وقوى. هنا يقول احد لماذا يذكر هذه الطرق كثيرة؟ لاجل هذا ويذكر الاختلاف حتى في بعض الاحيان يذكر العلة انه فيه شيء من الاسير الى الله يأتي ليس معناه انه بالترتيب انه اول شيء يذكر الاقوى ثم - 01:03:28

كذا وكذا بعضهم قال انه في الاخير يبين لله لا يبين الا في جميع الروايات الا في بعض الاحاديث اذا كان في التخريج توهם احد في يأتي امامنا ان شاء الله شيء - 01:03:48

وبه اليه قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وقال فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي - 01:04:02

الاواثان وقال فجئت منه كما قال عقيل. نعم. يعني قبل ان تفرض الصلاة وهي الاواثان. يعني الروج زفاجر اي الاواثان اتركها. ومحمد بن رافع شيخ مسلم القشيري وهو النيسابوري ريحان - 01:04:22

ميس عبور من الثقات المعروفين. والبقية عبد الرزاق ابن همام. الامام صاحب المصنف معمرا بن راشد الزوري. قد مضوا بنا نعم. ايوا ثم فطر الوهي يعني فيبينما انا امشي ذكر اني رأيت جبريل عليه السلام كما مضى في رواية - 01:04:42

يا له ستمائة جناة قد قد سد الافق فجاء وقال دثروني فجأة ونزل او انزل عليه من الله تعالى هذا القدر من الوحي يا ايها المدثر. بعد اقرأ يا ايها المدثر - 01:05:05

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكير. وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تمنن تستكتر. بعضهم قال الى هذا البر وجزا فاجر ونعم وبه اليه قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال سمعت يحيى يقول سألت ابا سلمة - 01:05:22

اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ فقال سألت الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 01:05:44

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - 01:06:38

رب هذه الدعوة السؤال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد قبل نزول الوحي وهل صحيح ان عبادته كان التفكير في مخلوقات الله تبارك ذكرها هذا لا شك في لان هناك قد - 01:08:26

انا لا استبعد ان يكون وجد ناسا تعرفون ان هناك من كان لم يسجد للصنم قط وكانوا يصلون لله الا ما وجدوا من اه دين ابراهيم عليه السلام ولو محرف - 01:09:25

النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يأتي بهذه الامور كلها. اما التفكير لا شك فيه يكون قد يكون انه في خلق السماوات ابدا واختلاف الليل والنهار الى اخره نتحكم في شيء. لابد ان يكون هناك خلوة. اما الذي يستفيد او الناس يقولون ان الصوفية - 01:09:41

اينما اخذوا الخلوات من هذا انا قلت جيد لا شك فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يختلي في الليل بالله عز وجل النزول الالهي. كذلك في الصباح في اذكار الصباح وغيرها. صلى الله عليه وسلم. هذه هي خلوات النبي صلى الله عليه في الاعتكاف في - 01:10:04
صلى الله عليه وسلم. اما ان كان ناخد منه بأنه يختارون ويذهب الى والبراري وكذا. ويعيشوا في في ماله حيوانات ويأكل الاشجار وكذا هذا من البدع التي قد ابتدعواها ما شرع الله لهم لا شك في - 01:10:24

الصوفية الاسلام قد يكون بعضهم قد غال في المسألة اكتر من من او رهباني رهبان اليهود والنصارى قلتم حفظكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم او الجالس الغار قدر الكعبة - 01:10:44

وهل النظر للكعبة عبادة هو لا شك انه يعني النظر الانسان اذا جلس في مكان ما لانه فطرة يتوجه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لاجل لاجل ظهره الى الكعبة وينظر الى الجهاز فما دام هو موجود وهو قبلته ابيه ابراهيم وليس - [01:11:07](#) وكل شيء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم هذه الاشياء اما قوله فكان يتوجه لا شك فيه الان نظر غير هذا. لكن النظر الى الكعبة عبادة هذا جاء من قول ابن ابي نجيح وغيرهم ليس مرفوعا. بعض التابعين واتباع التابعين قالوا النذر الى الكعبة عبادة - [01:11:29](#)

ان الله ينزل هذا مرسل ايضا من الشعيبة ان الله ينزل الى هذه الليلة على هذه الكعبة رحمة عشرين اه سلاسرين للمصلين وثلاثين للمعتكفين وعشرين للناذرين. هكذا قسموا على كل حال. لكن هذه كلها من الممكن ان يكون مما اخذ من - [01:11:53](#) آا اسرائيليات والله اعلم. فيكون ننظر الى الكعبة ونذكر الله تعالى فيكون لنا ان شاء الله فيه اجرا من نظر لمجرد هكذا مثل هل اسم ورقة ابن نوفل؟ هل هو سحابي؟ نعم - [01:12:19](#)

ورقة ابن نوفل في بطحان الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحة هذا نعم لانه اسلم هذا الناموس جبريل وانا لو كنت حيا كل هذه النية لماذا؟ لو لم يكن اسلما قال لو كنت حيا - [01:12:36](#) نصرا مؤزرا نعم ابدا ما يشك فيه انه كان هو من اوائل الصحابة ومن اوائل من اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. نريد - [01:12:54](#)

منكم نصيحة لمن يوجج الخلافات بين علماء ماذا تسمعون كثير نقول بارك الله فيكم لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اذا كان العلماء اختلفوا في كلمة او الكلمتين خذوا منها اتفقا عليه - [01:13:09](#) ان كان صاحب عقيدة صحية زلت قدموه واي لكل واي ثقة لا يخطئ كل هذا نقرأه فبلا ادب نرد ولا نهينه ولا نهجره لاجل خطوات يعني كانك تعصبت لواحد المخطى - [01:13:26](#)

وهرجته هجرا لا استفیدوا بارك الله فيكم. هذا الذي اقول السفر خارج مكة ثاني ايام العيد هل يجوز لي رمي الجمرات من اول ايام التشريق فقط. في اول ايام التشريق - [01:13:47](#)

لان وقته ما جاء وقته ما جاء. لماذا تخرج ثاني ايام العيد؟ اذا كانت تخرج اليوم الاول في اي وقت تصل ترمي وفي اليوم الثاني اذا كان سفرك من مكة بعد الظهر مثلا وبعد الزوال ترمي وتذهب. وتوكل - [01:14:04](#) اليوم الثاني باقي لك واجب. اما الثالث ليس واجب فيعني توكل احدا ان شاء الله اذا كنت على عذر نعم الله يبارك فيك ايه هو لابد ان يتوب توافله. اه هل يجوز له قالوا انه يجوز له ان يطوف طواف الوداع. هكذا قالوا فافطر اذا كان مضطرا الى السفر - [01:14:24](#) لكن الصحي انه لابد ان يفرق نفسه الا الى ان يرمي الجمرة في اليوم الثاني ويطوف ويخرج في بلادنا يسمون البعض بالناموس. الا هذا جائز؟ نعم قد يكون له لانه في الحقيقة نعم - [01:14:47](#)

يعني كأنه صاحب السر يأتي الى اذنك الناموس يسمونه كثير منهم يسمون ناموس على كل حال ما هو القول الراجح في قصر السرادر بمنى لاهل مكة الذي اؤمن في دار الاحاديث التي قرأتها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا ليختلفوا عن رسول الله - [01:15:07](#)

لما صلى بهم قصرا هل تجدون انه قال اتموا صلاتكم وهذا عمر رضي الله لما كان خليفة وصلى بهم في مكة هذا حديث صحيح اثر سينما عمر رضي الله عنه صلى بهم ركعتين فقال - [01:15:38](#)

صلاتكم يا اهل مكة فانا قوم سفر او صفر لما كان في مني ما قال هذا الكلام. هو صلى بهم ركعتين كلهم صلوا. هذا هو الواجب وهذا من من المناسب وليس له علاقة بالسفر - [01:15:54](#) وصلى الله على خير - [01:16:10](#)